

رفع حظر التجول بعد مقتل ٢٦ عراقيا وثلاثة جنود أميركيين اليوم.. استئناف محاكمة صدام بعد انهاءه اضرابا عن الطعام



بغداد/ وكالات: ساد هوء مشوب بالخطر بالحذر العاصمة العراقية أمس الإثنين، بعد رفع حظر التجول الذي فرض على بغداد محافظات مجاورة للحد من أعمال العنف الطائفي التي أعقبت تفجير قبة الإمام علي الهادي بمدينة سامراء الأرباء الماضي.

وتجس خطر التجول الذي فرض لمدة ثلاثة أيام مع استمرار حظر التجول الليلي المخاد، في وقت انتشر العنف الطائفي الذي هدد بانزلاق العراق إلى هاوية الحرب الأهلية.

وقامت نهاية الخطر الذي شل حركة الأمتحدة والبنية إبراهيم الجعفري، قرر بموجبه رفع حظر التجول اعتباراً من الساعة السادسة بالتوقيت المحلي صباح أمس الإثنين مع استمرار تطبيق حظر التجول ليلاً حتى إشعار آخر.

في ذلك صرح المستشار العراقي للأمن القومي موفق الربيعي لشبكة سي إن إن الأميركية أنه تم توقيف عشرة أشخاص مشتبه بهم في إطار التحقيق في تفجير المقام الشيعي في سامراء الأرباء بينهم أربعة حراس.

وقال الربيعي تم توقيف عشرة أشخاص بينهم أربعة حراس للمسجد المذهب. وقد شهد يوم أمس الأول هجمات وتفجيرات في أنحاء البلاد خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية حصدت ٢٦ عراقياً.

ووقع الهجوم الأعمق جنوب بغداد حيث قتل ١٩ عراقياً وجرح ٤٥ بينهم نساء وأطفال، في هجوم بالذخائر على حي السعيدية وحي أبو ديشر. وقال مصدر بالداخلية إن ست قذائف سقطت على منازل بمنطقة أبو ديشر ذات الغالبية الشيعية في حي الدورة مما أسفر في حصيلة أولى عن مقتل ثمانية أشخاص، في حين سقطت القذائفان الأخريان بالسعيدية.

وفي تطور آخر قتل جنديان أميركيان بانفجار عمود ناسفة استهدفت دوربتهما شرق العاصمة فجر أمس الأول. كما أعلن الجيش الأميركي في بيان له مقتل جندي ثالث مساء أمس الأول بمتارن مسلحين في بغداد.

وكشفت الشرطة العراقية جهودها للبحث عن الصحفية الأميركية جيل كارول دون أن يعرف مصيرها رغم انقضاء المدة التي حددها خافقوها لقتلها ما لم تتخذ مطالبهم.

على صعيد آخر أعلن المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن الروثيين العراقي السابق صدام حسين أن الأخير أنهى إضراباً عن الطعام استمر ١١ يوماً. وقال الدليمي إنه التقى الرئيس صدام صباحه لنحو سبع ساعات الأحد الماضي، وأوضح بتصريحات في العاصمة الأردنية أن صدام فقد نحو خمسة كيلوغرامات من وزنه بسبب الإضراب الذي أضطر لإنهائه لأسباب صحية. من المقرر استئناف محاكمة صدام ومعاونيه في قضية التجهيل اليوم الثلاثاء، ولم يكشف الدليمي عن ما إن كان فريق المحامين سيحضر الجلسة. وأضاف أن الرئيس السابق يطالب بمحاكمة عادلة، وقال الدليمي إن رئيس المحكمة القاضي الكروي رؤوف رشيد عبد الرحمن رفع مؤخر الخطر الذي كان مفروضاً على لقاءات صدام بمحاميه ويرى بغداد صدام إن القاضي أبدى مؤخرًا نوعاً من التساهل بعد انسحاب فريق المحامين. وأرعب عن اعتقاله بيان المحكمة رات أن تعيين محامين آخرين سيكون غير قانوني مما يؤثر على مصداقية المحاكمة.

وكانت هيئة الدفاع أعلنت مؤخرًا تعليق كافة استنطاقاتها مع المحكمة ووصفتها بأنها غير شرعية وغير قانونية، وتعاست بقوة المحتل وبنيت

مشعل: حماس مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة من دون اي شرط مسبق

الاتحاد الأوروبي يفرج عن ١٢٠ مليون يورو مساعدات للفلسطينيين



دمشق/ اف ب/ رويترز: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل لصحيفة الحياة في عدده الصادر أمس الإثنين أن الحركة مستعدة للحوار مع أي طرف دولي بما فيها الولايات المتحدة من دون أي شروط مسبقة.

وقال مشعل باستثناء العدو الصهيوني فإن حماس مستعدة للحوار مع أي طرف دولي بما فيها الولايات المتحدة لكن على قاعدة الندية والتكافؤ ومن دون أي شروط مسبقة.

ورفض من جهة ثانية الشروط التي تفرضها إسرائيل والمجتمع الدولي على حماس وفيها الاعتراف بإسرائيل ووقف العنف وتعديل ميثاق الحركة الذي يدعو إلى القضاء على إسرائيل.

وقال مشعل موقفاً واضح، لا تغفل هذه الشروط الظالمة وغير الواقعية من جهة وهذه الشروط ثبت فشلها من جهة أخرى. هناك أطراف فلسطينية أخرى وافقت على إجراء هذا التغيير من دون أن يقابل ذلك بأي تغيير في الموقف الإسرائيلي أو في الموقف الدولي في إشارة إلى السلطة الفلسطينية بقيادة حركة فتح.

وطالب مشعل الأسرة الدولية بتحمل مسؤوليتها في دعم الشعب الفلسطيني في إشارة إلى الدعم المالي للسلطة. في غضون ذلك قرر الاتحاد الأوروبي الإفراج عن مساعدات رئيسية للسلطة الفلسطينية بقيمة ١٢٠ مليون يورو لتفادي أزمة مالية وشيكة، تزامنت مع تكليف حركة حماس بتشكيل الحكومة القادمة.

وقالت نيتيا فيراو فالندر مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد للصفيين إنه سيتم الإعلان عن اتفاق مساعدات رئيسية للوفاء بالالتزامات الأوروبية والأمم المتحدة وروسيا وهم الوطاء الرئيسيون بسلا الشريك الأوسط، على التنازل التي توصل إليها في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

ومن المتوقع أن يطلع ولفنسون اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا وهم الوطاء الرئيسيون بسلا الشريك الأوسط، على النتائج التي توصل إليها في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقال لافروف يقول إن موسكو وافقت على ضرورة التزم حماس بالسعي إلى السلام مع إسرائيل لنيل القبول الدولي.

في سياق آخر ندد عضو الكنيست محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الظهور أمام العالم بأنه ضحية، في الوقت الذي يرتكب يوسيا جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني والقوى التي تتضامن معه، ولا يسلم من ممارساته حتى ناشطي السلام الإسرائيلي والأجانب.

وكان بركة تعرض إلى تحقيق بدعوى الاعتداء على جنود الاحتلال خلال مظاهرة ضد الفصل العنصري نهاية أبريل الماضي.

وأنطق الظاهرة قرب قرية بلعين في منطقة نابلس، وأصيب بركة خلالها بحرق في قدميه بعد أن أطلق الجنود نوبة قنبله صوتية.

وإثر ذلك وجهت الشرطة الإسرائيلية للثابت نهم الاعتداء على أفراد شرطة سلطة السجون، ورفض الإفراج من منقطة هذا الوقت الحرج كمشكلة.

إلى ذلك نقلت وكالات إخبار تاس الروسية للاثنا، عن محدث باسم وزارة

الضربة المالية قد تؤدي لحالة من العنف والفوضى ما لم توضع خطة تمويل طويلة الأجل حين تتولى حكومة قودها حماس السلطة.

ومن المتوقع أن يطلع ولفنسون اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا وهم الوطاء الرئيسيون بسلا الشريك الأوسط، على النتائج التي توصل إليها في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقال لافروف يقول إن موسكو وافقت على ضرورة التزم حماس بالسعي إلى السلام مع إسرائيل لنيل القبول الدولي.

في سياق آخر ندد عضو الكنيست محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بمحاولات الاحتلال الإسرائيلي الظهور أمام العالم بأنه ضحية، في الوقت الذي يرتكب يوسيا جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني والقوى التي تتضامن معه، ولا يسلم من ممارساته حتى ناشطي السلام الإسرائيلي والأجانب.

وكان بركة تعرض إلى تحقيق بدعوى الاعتداء على جنود الاحتلال خلال مظاهرة ضد الفصل العنصري نهاية أبريل الماضي.

وأنطق الظاهرة قرب قرية بلعين في منطقة نابلس، وأصيب بركة خلالها بحرق في قدميه بعد أن أطلق الجنود نوبة قنبله صوتية.

وإثر ذلك وجهت الشرطة الإسرائيلية للثابت نهم الاعتداء على أفراد شرطة سلطة السجون، ورفض الإفراج من منقطة هذا الوقت الحرج كمشكلة.

إلى ذلك نقلت وكالات إخبار تاس الروسية للاثنا، عن محدث باسم وزارة

عواصم العالم

مجلس الدوما الروسي يقر قانونا لمحاربة الإرهاب

موسكو/ اف ب: أقر مجلس النواب الروسي (الدوما) قانونا في إطار محاربة الإرهاب يسمح للجيش الروسي باسقاط طائرة يتم خطفها أو مهاجمة أهداف إرهابية في الخارج وذلك بعد حذف بنود أثارت جدلا كبيرا باعتبارها تحد من الحريات الفردية.

ويحسب القانون يعود قرار تنفيذ هجوم ضد هدف إرهابي في الخارج إلى الرئيس الروسي. وكان الرئيس بوتين أعلن عن إعادة نظر جذرية في آليات محاربة الإرهاب لتأمين وحدة البلاد عادة عملية احتجاز الرهائن في مدرسة بيسلان جنوب روسيا التي أسفرت عن مقتل ٢٢١ شخصا من بينهم ١٨٦ طفلا (٣٧ إرهابيا). وفي ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤ أقر مشروع القانون بعد قراءة أولى.

لحدود الاكثرية النيابية اللبنانية "يحررها" الخارج

بيروت/ اف ب: أمر رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود الاكثرية النيابية والحكومية التي تطالب بتبنيها بأنها "مستعبدة لقوى اجنبية تحركها" من دون ان يسمى هذه القوى وذلك في رسالة مفتوحة نشرتها أمس الاثنين صحيفة كوريان لوجور اللبنانية الناطقة بالفرنسية. وقال لحود في الرسالة الاولى من نوعها لرئيس جمهورية لبنان نشرت في الصفحة الاولى للصحيفة اليوم تعمل الاكثرية النيابية المزعومة بمساعدة قوى اجنبية حليفة لاسرائيل على تحريك النيابيين على بعضهم البعض وزرع الفرقة في ما بينهم لاهداف معروفة تكمن في اضعاف لبنان.

وأضاف الرئيس اللبناني: بدأ هؤلاء السبائديون المزعومون ويساعدوا الاجانب انفسهم بالهزيمة على البرلمان (...) واتوا بغالبية تابعة لهم في الحكومة (...) وشنوا حملة تضليل واثارة واسعة لخداع الشعب اللبناني والسيطرة على المؤسسة الوحيدة التي لم تحتل بعد مؤسسة رئاسة الجمهوريّة.

ووصف لحود الحكومة بأنها "غير مسؤولة". وقال إن ارتك الشعب اللبناني يستعيد (...) لن ارتكحة تحت رحمة الحكومة وهي في احسن الاحوال غير مسؤولة وفي اسوأ الاحوال ملحقه بمصالح اجنبية.

رئيس تايوان يحل مجلس الوحدة مع الصين

تايبيه/ وكالات: أمر الرئيس التايواني تشين شوي-بيان أمس بحل المجلس القومي للوحدة مع الصين، والغاء البرامج الرئيسية للوحدة بين بكين وتايبيه التي وضعت قبل ١٥ عاما. وقد أزعج هذا الإجراء بكين واثار خفيظة واشنطن.

ولطامة المخاوف الدولية من تبعات هذا القرار. قال شوي بيان إن حل المجلس والغاء خطط الوحدة لا يعينان أي تايبيه ستمضي قدما في طريقها نحو استقلال الجزرية عن الصين. ويعتبر تشين جبهة وخطط الوحدة نتاج صنادق للعقل لفترة منافية للعقل وأصر الاسوع الماضي على انجائها.

وقد انفصلت تايوان عن الصين نهاية الحرب الأهلية الصينية عام ١٩٤٩ عندما فر المواطنين المهزومون إلى التايبيه الجزرية. وتصر بكين على الوحدة في نهاية الأمر. وتوقعته بمهاجمة تايوان إذا أعلنت الاستقلال رسميا.

الأوربيون ينتظرون توضيحا من روسيا لاتفاقها مع إيران

برلين/ وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس انه بانتظار تأكيدات من روسيا على الاتفاق الذي وقعته مع إيران بشأن اتفاق مبدئي يقضي بإنشاء شركة مختصة لتخصيب اليورانيوم الإيراني. وقال وزير الخارجية الألماني فرانك والتر شتاينباير إن برلين لم تتلق أي إيصاحات من موسكو فيما يتعلق بالاتفاق الذي أعلن عن أمس الأول في طهران. مشيراً إلى انه يتوقع الحصول على التوضيحات الروسي اليوم.

من جهة اعتبر المفوض الروسي بشأن الملف النووي الإيراني سيرغي كيريبكو أن الوقت الحاصل للاتفاق الكامل مع إيران على إنشاء مؤسسة مشتركة لتخصيب اليورانيوم "ضيق"، مقللاً من أهمية الاتفاق المبدئي الذي أعلن عن في إيران أمس.



السلام يستدعي تبادل الحلول الوسطية

تحت هذا العنوان كتب وزير الخارجية الأميركي الأسبق هازري كيسنجر مقالا في صحيفة واشنطن بوست أكد فيه على أن التقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط يجب أن يتماشى مع الظروف على أرض الواقع.

واعتبر كيسنجر الاستعداد المتبادل لقبول بالحلول الوسط من أجل التوصل لحل سلمي جاد أمرا يديها، مشيراً إلى أن الدبلوماسية التقليدية تعمل بصورة أفضل في ظل وجود اتفاق عام على الأهداف.

وأضاف أن أقل القليل هو أن يكون قبول كلا الطرفين بشرعية وجود الطرف الآخر أمرا مسلما به، مشيراً إلى أن هذا الالتزام المتبادل ظل غائبا عن الفلسطينيين والإسرائيليين حتى اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٢، التي قبلت من خلالها إسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين بشأن حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس حول السيادة الكاملة.

وأكد كيسنجر على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون هو من وافق عام ٢٠٠١ وبصورة مفاجئة بزوغ دولة فلسطينية، معتبرا ذلك أمرا ضروريا ومطلبا إستراتيجيا بالنسبة لإسرائيل.

وأضاف أن شارون كان يحضر لاستكمال الشروط الضرورية لتنفيذ مثل هذا الأمر وذلك عن طريق إجراءات أحادية الجانب، بما في ذلك الانسحاب الكلي من قطاع غزة ومن أجزاء واسعة من الضفة الغربية.

وشدد كيسنجر على أنه لا يجوز اعتبار بزوغ حركة حماس كعنصر مسيطر في فلسطين انطلاقاً واديكالية، مشيراً إلى أن حماس ليست سوى تجل لعقبة حالت ولعقود عدة- دون الاعتراف الكلي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشرعية إسرائيل ومنعت الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات من قبول خطة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠ وتسببت في انتفاضين، فضلا عن دعمها الذي لا يتجزأ للإرهاب.

واعتبر أن ما يحتاجه حماس هو أن تتشجع على التقدم في عملية السلام عن طريق حلول وسط، مشيراً إلى أن هذا ما كان شارون يحاول تطبيقه، حيث كان يخطط للتخلي عن ٩٥٪ من أراضي الضفة الغربية وتعويض الفلسطينيين عنها بمناطق ماهرة في الأوساس من طرف العرب في دولة فلسطين.

وأكد كيسنجر أن عددا كبيرا من الإسرائيليين عبروا عن استعدادهم للتخلي عن الجزء العربي من القدس كي تصبح عاصمة لدولة فلسطين.

ألمانيا سلمت أميركا خطة الدفاع عن بغداد

نسبت صحيفة نيويورك تايمز لدراسة سرية للجيش الأميركي أن عميلين ألمانيين تمكنوا من الحصول على الخطة التي أعدها الرئيس العراقي السابق صدام حسين للدفاع عن بغداد وأن مسؤولاً ألمانيا سلم تلك الوثيقة لقادة الجيش الأميركي قبل الغزو بشهر.

ونكرت الصحيفة أن تلك الخطة كانت تقضي بتطويق بغداد بأحزمة عدة من الجيش العراقي، بما فيها حزام يتكون من الحرس الجمهوري يعتبر "الخط الأحمر".

وقالت الصحيفة إن تسليم هذه الوثيقة يعني أن المخابرات الألمانية أمنت مساعدة أهم للولايات المتحدة من المساعدة التي قدمتها الحكومة الألمانية لها.

وأضافت أن هذه الخطة أعطت الأميركيين بواباً ورائعة بشأن المداوات العراقية على أعلى المستويات، بما في ذلك مكان وزمان نشر صدام لقواته الأكثر ولاء له.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين أميركيين قولهم عن المساعدات الألمانية إنها لم تكن الوحيدة التي قدمت لأميركا من دول أعلنت معارضتها للحرب، وإن دولتان عربيتان وفرتا لأميركا دعماً أكبر مما كشفتها عنه. وأضافوا أن دولة عربية أذنت للقوات الأميركية بتزويد طائراتها بالوقود إبان العمليات، بينما سمحت الأخرى للقوات الخاصة الأميركية بتنفيذ هجمات من أرضها. ونكرت الصحيفة أن المتحدث باسم الخارجية الألمانية رفض التعليق في اتصال لها به على هذا الموضوع.

إيران وحماس

تحت عنوان "مخاوف إسرائيلية من تحالف عدويها" نقلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن خبراء قولهم إن إسرائيل تتعمد تضخيم الخطر الذي تمثله العلاقة بين حماس وإيران.

ونكرت الصحيفة أن زيارة خالد مشعل زعيم حركة حماس لإيران في الفترة الأخيرة نقلت ناقوس الخطر في إسرائيل.

لكن الصحيفة نقلت عن محللين سياسيين ورجال استخبارات إسرائيليين ودبلوماسيين غربيين تقليهم من أهمية هذه العلاقة بسبب تصميم حماس المعروف على الاعتدال مع جهودها الذاتية من أجل المحافظة على استقلالية قرارها، واختلافها المذهبي مع إيران (شيعية/سنّة) وحرصها على تطوير علاقاتها مع دول الجيران المعتدلة (مصر والأردن).

وأضاف هؤلاء الخبراء، أن إيران، رغم انتقادها للسياسة الإسرائيلية، وحديثها عن مساعدة الشعب الفلسطيني، لم تتعهد بتقديم مبالغ بعينها.

لبننة العراق

كتب مايكل سلاكمان تقريراً في صحيفة نيويورك تايمز ذكر في بدايته بتنبؤ الأمين العام لجامعة الدول العربية عمر موسى قبيل غزو العراق عام ٢٠٠٣ بأن غزو هذا البلد سيفتح أبواب جهنم. مشيراً إلى أن هذا ما بدأ يظهر في الوقت الحاضر.

وقال الكاتب بأنه حتى قبل انفجار المرفد الشيعي في سامراء وتساعد العنف الطائفي الذي تلا ذلك، كانت الفوضى التي عمت العراق قد عززت دور إيران هناك، مما يشغل حكومات كثيرة في المنطقة ويعطي تنظيم القاعدة مزيداً من المتعاطفين معه.

وأضاف سلاكمان أن تسعاً من دول الشرق الأوسط توجد بها أعداد معتبرة من الشيعة المقيمين بين ظهرائها السنة، وربما يؤدي انقسام العراق إلى تغير في الولاء مما قد يتسبب في فراق داخل تلك الدول.

أما صحيفة كريستيان ساينس مونيتور فذكرت أن محاولات الرعاة الدينيين والسياسيين في العراق تجتذب حرب أهلية شاملة ربما كجذب جماع بعض المتحمسين لمثل هذا الأمر، لكن الخطر لا يزال قائماً.

ويودها قالت لوس أنجلوس تايمز إن المحللين السياسيين يرون أن العراق ربما يكون قد بدأ في "اللبنة" لكن داخل قارورة زجاجية. وأكد هؤلاء أن ما يجري الآن في العراق هو نتاج اعتماد واشنطن في بنائها للمؤسسات العراقية على الطوائف المختلفة، سعياً منها إلى إضعاف من كانوا همشين في عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونقلت عن تيمور غوكمكيل المستشار بهئية الأمم المتحدة قوله إن أميركا اختارت أقصر الطرق للبناء السياسي في العراق عندما اعتمدت على التسميات الطائفية في ذلك البلد، مما تكلف نفسها أي عناء لبناء مؤسسات حقيقية.

ضغط فرنسي أوروبي للإفراج عن المساعدات للفلسطينيين

نسبت ديلي تلغراف لمسؤولين فرنسيين كبار قولهم إن باريس والمفوضية الأوروبية تزعمان حملة دبلوماسية لرفع الحجز عن مبلغ ٢٢ مليون جنيه مساهمة للاتحاد الأوروبي في تمويل السلطة الفلسطينية، دون انتظار تخلي حماس عن العنف أو اعترافها بإسرائيل.

وأكد هؤلاء المسؤولون أن حكومتهم تريد تحرير هذه الأموال فوراً وتسليمها دفعة واحدة للفلسطينيين كجزء من إستراتيجية جديدة لمد جسور مع حماس، أملاً منها أن يساهم مثل هذا العمل في تحويل حماس إلى شريك مسؤول.

لكن الصحيفة ذكرت أن الاقتراح الفرنسي أظهر انقساماً حاداً في الاتحاد الأوروبي حول كيفية التعامل مع حماس، التي لا تزال على قائمة الحركات الإرهابية المحظورة في أوروبا.

وأشارت إلى أن الدبلوماسيين يتوقعون أن تؤدي هذه القضية إلى جدل حاد بين وزراء خارجية الاتحاد الذين سيجتمعون اليوم، حيث إن بعضهم أبدى تخوفه من أن تصل الأموال التي يستلمها الحكومة الانتقالية الحالية إلى حكومة حماس المقبلة لأن ذلك سيجعل بعض الأطراف ينظرون إليها على أنها "مساعدات مالية لحماس" وأضاف ديلي تلغراف أن هذا الرأي هو الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الإسرائيلية أمس عندما قالت إن الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس لم يعد "عضواً مهماً" بعد فوز حماس.

أما الحكومة البريطانية فذكرت الصحيفة أنها لم تتحد بعد موقفها من هذه المسألة.

وأضافت ديلي تلغراف أن هناك خلافاً في الرأي بين فرنسا وما يدعم فكرتها وبين باقي أعضاء الاتحاد حول مدى السرعة التي يجب أن تستجيب بها حماس للتحلي عن العنف، وحول ما إذا كان عليها أن تقوم بذلك علناً أم لا.

اتفاق إيراني روسي

قالت إنديبندنت إن إيران، سعياً منها إلى تخفيف الضغوط الدولية المتزايدة عليها، أعلنت أمس الأول عن التوصل إلى اتفاق مبدئي مع روسيا حول تخصيب اليورانيوم.

لكن الصحيفة شددت على أن هذه الصفقة التي أعلن عنها أمس الأول (الأحد)، تركت أسئلة كثيرة حول النوايا الحقيقية لإيران بدون أجوبة.

ونقلت عن متحدثة باسم الخارجية البريطانية قولها إنه لا وجود "لآية مؤشرات" على أن طهران لبت بالفاعل المطالب الأساسية للهيئة لدولية للطاقة الذرية، وخاصة ما يتعلق منها بوقف جميع نشاطاتها الرامية إلى تخصيب اليورانيوم.

وعن الموضوع ذاته قالت فابنشتال تايمز إن الدبلوماسيين الأوروبيين يعتبرون أن ما تم من اتفاق بين الإيرانيين والروس، لا يزال ضيقاً وفتياً إلى حد كبير.

وأشارت إلى أن الجهود الإيرانية الجديدة تأتي قبيل إجتماع الدول الـ ٣٥ الأعضاء بالهيئة الدولية للطاقة الذرية يوم ٦ مارس/آذار المقبل، والذي سيحدد خلاله تقرير شامل عن النشاطات النووية الإيرانية قبل أن يرغف الملف لمجلس الأمن للبت فيه.

